

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

## أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( فائسبوك ) على العلاقات الأسرية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

تخصص : اتصال

إشراف الاستاذ

- بورحلة سليمان

اعداد الطالب

- جدي محمد

السنة الجامعية

2020-2019

# شكر وتقدير

يا ربه لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك ، تباركت يا ربّي و تعاليت .

"سبحانك لا اعلم الا ما علمتنا انتة العليم الحكيم." ، و نصلي و نسلم على خير نبي ارسل للعالمين

سيدنا محمد عليه ازكى الصلاة و افضل تسليم و على اله و صحبه الطاهرين .

اتقدم باسمى عبارات الشكر و التقدير الى استاذي المشرف " بورحة سليمان " الذي لم يبخل

علمتنا بالمعلومات و النماذج .

كما لا ننسى في الاخير ان نتقدم بشكر الجزيل لكل من ساعدنا بالمعلومات و النماذج و

التوجيهات او بكلمة طيبة .

# شكرا



• المقدمة

الاطار المنهجي للدراسة

- 1- الاشكالية ..... 1
- 2- اهداف الدراسة ..... 2
- 3- اهمية الدراسة..... 3
- 4- اسباب اختيار الموضوع ..... 3-4
- 5- منهج الدراسة..... 4
- 6- ادوات الدراسة ..... 5
- 7- منهج البحث وعينته ..... 5
- 8- الدراسات السابقة ..... 6-7
- 9- تحديد مفاهيم الدراسة ..... 8-11

الفصل الاول:مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد..... 20
- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي..... 13
  - 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي..... 14
  - 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي..... 15
  - 4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي..... 16
  - 5- انواع مواقع التواصل الاجتماعي..... 6-18
- خلاصة الفصل..... 19

الفصل الثاني:مدخل الى العلاقات الأسرية

- تمهيد..... 20

## اولا: ماهية الاسرة

- 1-تعريف الاسرة ..... 21
- 2-انواع الاسرة..... 22
- 3-خصائص الاسرة ..... 22
- 4-أهمية الاسرة ..... 23

## ثانيا: العلاقات الأسرية

- 1-مفهوم العلاقات الاسرية..... 24
  - 2-أنماط العلاقات الاسرية..... 25-28
  - 3-متغيرات العلاقات الأسرية.....
- خلاصة الفصل ..... 29

## الفصل الثالث :مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات في الأسرة الجزائرية

- تمهيد..... 30
- 1-العلاقات الاسرية في ظل التكنولوجيا الاعلام و الاتصال ..... 31-33
  - 2-تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و العزلة الاجتماعية ..... 34
  - 3-التصور الايجابي و السلبي للانترنت على العلاقات الأسرية..... 35-40
- خلاصة الفصل..... 41

## الاطار التطبيقي

- استثمار استبيان..... 42-45
- الخاتمة..... 46
- قائمة المراجع..... 47-50

# مقدمة

ادى التطور السريع و الهائل في تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الاقل الى انتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي ، عملت على تغيير انماط حياة الافراد اليومية و علاقتهم الاجتماعية و طرق تفاعلاتهم التقليدية المألوفة ، و زياتى الانترنت في مقدمة هذه الانجازات دون منافس ، اذ عمل أكثر من أية وسيلة أخرى على احداث تغييرات جذرية مست حساة الناس و طالت جوانب حياتهم السياسية و الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و التربوية و الصحية جميعها ، كما انه عمل في الوقت نفسه على تغيير واضح و جلي في طبيعة الاتصالات الاخرى التي تعود عليها في المجتمع . و في نمط الثقافة او هي في طريقها غالي ذلك .

و يشبه بعض الباحثين التغييرات و التأثيرات التي أحدثتها الانترنت في حياة الناس و ثقافتهم ، بتلك التي أحدثها فيهم الهاتف في مطلع القرن العشرين و اتلفزيون في مرحلة الخمسينات و الستينات ، و من المعروف أن الانترنت أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية هي عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة من الشبكات المعلوماتية العمومية و الخاصة و المتصلة ببعضها البعض ، و لم يجري استخدام الانترنت بشكل واسع حتى اوائل التسعينات من القرن العشرين ، و مع مرور الزمن عرفت اقبالا واسعا من ابرز الاسباب التي ادت الى هذا الاقبال الكبير عليها هي الخدمات التي تقدمها العديد من التطبيقات و التقنيات الالكترونية اهمها خدمة الويب ، البريد الالكتروني ، مجموعة الاخبار او المؤتمرات ، التخاطب و الدردشة مما اكسبها مكانة متميزة بين وسائل الاعلام ووسائل الاتصال الاخرى بصفة عامة و في حياة الافراد بصفة خاصة .

و بذلك تحولت الانترنت الى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالاسرة و الجامعة و المسجد و غيرها ، و قد اثبتت العديد من الابحاث ان معظم

الافراد يقضون وقتا طويلا امام الشاشة الالكترونية و انهم ترعيبين في التأثر بها ، و يكون سلوكهم ميالا الى التقليد و الاندماج و حتى الانسلاخ مما يؤدي بهم الى الاغتراب و العزلة عن مجتمعهم وأسرههم ، و لكن رغم ذلك فان هذه الوسيلة ذات تأثير متناقض فهي من ناحية وسيلة لترويج و الترفيه عن النفس و الارتقاء بالذوق لدى الافراد ومن ناحية اخرى فهي وسيلة لنقل المعارف و المعلومات التي تساعد الافراد على ادماجهم في الحياة العملية و تزويدهم بها .

كما أن هذه الاخيرة (الانترنت ) أصبحت تكتسي أهمية كبيرة في الجزائر بحيث نلاحظ اهتمام الافراد بخدماتها من حيث الجودة العالية و انخفاض الاسعار باستمرار ، و من بين الخدمات التي لقيت رواجاً واسعاً و كبيراً بين الأفراد هي الخدمات التي تقدمها المواقع الاجتماعية حيث ازداد الاقبال عليها من طرفهم ، و موقع ( الفيسبوك ) هو من أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً وهذا ما لوحظ في الآونة الاخيرة فكونه يتميز عن غيره من المواقع في انه مصدر للاخبار و المعلومات و في نفس الوقت وسيلة لتسليية و الدردشة مع الالهل و الاقارب و الاصدقاء.



# الاطار المنهجي لدراسة

## الاطار المنهجي لدراسة

- 1- الاشكالية
- 2- اهداف الدراسة
- 3- اهمية الدراسة
- 4- اسباب اختيار الموضوع
- 5- منهج الدراسة
- 6- ادوات الدراسة
- 7- مجتمع البحث و عينته
- 8- الدراسات السابقة
- 9- تحديد مفاهيم الدراسة

### 1. الإشكالية:

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر و في مناحي حياتهم وأسباب رفايتهم ، و قد اتاحت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال فرص و إمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله و تأثيرات هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي غيرت العديد من المفاهيم و الادوار ، فالانترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات و إرسالها فقط و إنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية و الاجتماعية .

فثورة الجيل الثاني من الانترنت بمختلف وسائلها أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها و التي تتعلق بالدرجة الأولى باهتماماتهم و تطلعاتهم ، فموقع الفايبيوك أضحى اليوم يضمنا فوق نصف مليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع استخداما ، نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها و طبيعة التواصل الاجتماعي الذي يتيح .

إن إستخدام هذه المواقع وان كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد الغائها لجميع المسافات ، إلا أنه يحيلنا أيضا على الدور الخطير الذي تقوم به الانترنت في عزل الافراد اجتماعيا و تمفكيك العلاقات بينهم ، فلأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا في التعامل مع الحاسوب و الانترنت فمن فضاء المجتمع الافتراضي بطريقة لافتة تستدعي الاهتمام مما يؤدي الى نوع من العزلة الاجتماعية عن الاخرين الواقعيين في حياتهم و الذي قد يقود الى تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاسرية .

و تأسيسا على ماسبق فان إشكالية دراستنا تتمحور في الاجابة على التساؤل التالي :

ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية ؟

و من أجل الاجابة على الاشكالية تم طرح التساؤلات التالية :

- ماهي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الافراد ؟
- ماهي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الافراد لموقع الفايسبوك ؟
- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاسرية ؟  
و تتدرج تحت هاته التساؤلات الفرضيات التالية ؟
- هناك فروق دالة احصائية لمتغيرات الجنس و السن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من مستخدم لآخر .
- يلجا مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي اليهم من اجل التواصل الاجتماعي من مستخدم لأخر .
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر جسر العلاقات الاجتماعية و يقلل من الاتصال الشخصي بين الافراد

### 1-أهداف الدراسة

بناءا على ماتقدم في هذا البحث يهدف الى :

- ✓ معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال في حياة الاشخاص .
- ✓ التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي .
- ✓ معرفة مدى تأثير العلاقات الاسرية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .

### 2- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج احدى مواضيع الساعة ، حيث ستفيد القارئ برصيد من المعارف الجديدة خاصة و انها تتناول وسيلة اتصالية حديثة الا و هي الانترنت التي لقيت اهتماما من طرف الناس عامة و المثقفين خاصة ، اذ أصبحت تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات افراد الاسرة و ذلك لانها مزودة بمواقع و خدمات تسهل التواصل بين المرسل و المتلقي . و من بين أهم هذه المواقع نجد الفايسبوك الذي يشهد اقبالا ملحوظا في الوسط العائلي .

و هنا تكمن أهمية بحثنا حيث يدرس مدى أهمية هذه المواقع الاجتماعي في حياة كل فرد داخل الاسرة كما يدرس الاثار المترتبة عن استخدامه داخل هذا الوسط الاسري .

### 3-أسباب اختيار الموضوع

ترجع اسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى مبررات ذاتية و اخرى موضوعية :

#### ❖ الاسباب الذاتية

- ✓ محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الفرد .
- ✓ الرغبة في التعرف على سبب نجاح الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة و الاصدقاء و الاقارب .
- ✓ رغبة في التعرف على اسباب نجاح الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في استمالة عدد كبير جدا من المستخدمين.

❖ الاسباب الموضوعية

✓ يعتبر موضوع الدراسة حيوي و حديث الى جانب قلة الدراسات العربية التي تدرس اثر مواقع التواصل الاجتماعي .

✓ انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر لاسيما (الفيسبوك) .

4-منهج الدراسة

يعرف المنهج العلمي بأنه " مجموعة من القواعد و الانظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول ضاهرة الموضوع الاهتمام من الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية ."<sup>1</sup>

و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الضواهر و الوصول الى اسباب هذه الضاهرة و العوامل التي تتحكم فيها و استخلاص النتائج لتعميمها ، و يتم ذلك وفق خطة بحثية معينة ، و ذلك من خلال تجميع البيانات و تنظيمها و تحليلها و يشمل المنهج الوصفي اكثر من طريقة .

اعتمدنا منها على اسلوب المسح لانه يشمل جمع البيانات و المتغيرات لعدد كبير من الافراد ، و يطبق هذا الاسلوب في كثير من الدراسات من اجل وصف الوضع القائم للضاهرة بشكل تفصيلي و دقيق و مقارنة الضاهرة بشكل تفصيلي و دقيق و مقارنة الضاهرة موضوع الدراسة بمستويات و معايير يتم اختيارها . الدقيق على الضاهرة المدروسة.

<sup>1</sup>-حسين محمد جواد الالجبوري : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار صادق الثقافية لنشر و التوزيع ، ط 1 ن ص 177

## 5- أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان الذي يعرف على " انه اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبطة باسلوب منطقي مناسب ، يجرى توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها ."<sup>1</sup>

و تم الاعتماد على الاستبيان لانه يعد احدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في اطار الدراسات الوصفية ، كما يعد أداة ملائمة لمنهج المسح الاجتماعي ، اضافة الى أنه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة ، و هو مناسب لطبيعة مجتمع البحث و خصائص العينة .

## 6-مجتمع البحث و عينته

يعرف مجتمع البحث على أنه " كامل الافراد او الاحداث موضوع البحث أو الدراسة ."<sup>2</sup>  
و يتمثل مجتمع بحثنا هذا في مستخدوا مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر .

<sup>1</sup> -رشيد زروابي : مناهج و ادوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ، ص 334

<sup>2</sup> -مراد صالح ، فوزية الهادي : طرائق البحث العلمي : تعميمات و اجراءاته ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ،

7- الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

مذكرة تخرج لنيل شهادة اليسانس فس علوم الاعلام و الاتصال 2010-2011 تحت عنوان " الاعلام و شبكات التواصل الاجتماعي - دراسة في استخدامات الفايبيوك عند طلبة علوم الاعلام و الاتصال ". ، حيث تم طرح الاشكالية التالية :

- ماهي الاستخدامات و الاشباعات المتحققة من جراء استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك ؟

و للاجابة على هذه الاشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك هي مصدر مهم للمعلومات ووسيلة مهمة في التفاعل مع الاحداث ؟
- هل شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك تكمل الاعلام التقليدي ام تكون قاطعة بينهما ؟
- لماذا انتشر استعمال شبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع ؟

فرضيات الدراسة

- شبكة التواصل الاجتماعية الفايبيوك اصبح اكثر الوسائل التكنولوجية اهمية و مصدر مهم للمعلومات و التفاعل مع الاحداث
- اعتماد وسائل الاعلام التقليدية على الاعلام البديل واضح تاثير هذا الاخير على المؤسسات الاعلامية
- ان تكنولوجيا الاتصال اسهمت بتقنياتها المتطورة في التفاعل مع الاحداث الاعلامية بطرق حديثة



### الدراسة الثانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال 2012-2013 تحت عنوان " استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي - مقارنة تحليلية في الاستخدامات و الاشباعات -دراسة لموقع الفيسبوك انموذجا"

حيث تم طرح الاشكالية التالية :

- ما مدى استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لتحقيق اشباعات معرفية عاصفية ؟

للإجابة على هذه الاشكالية تم طرح التساؤلات التالية :

- هل يعتبر الطالب الجامعي الفيسبوك بديلا عن الواقع الحقيقي ؟
- ما مدى تفكير الطالب الجامعي في الزواج من معارف الفيسبوك ؟
- ماهي الاشباعات الأكثر تحقيقا عند الطلبة الجامعيين المعرفية او العاطفية؟

فرضيات الدراسة :

- هناك فروق فيالجنس و المستوى التعليمي لاشباع الحاجات المعرفية لدى استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك .
- هناك فروق في الجنس و المستوى التعليمي لاشباع الحاجات العاطفية لدى استخدام الجامعي لموقع الفيسبوك .

8- تحديد مفاهيم الدراسة

• تأثير:

**لغة:** اثر ، يؤثر ، تاثر بشيء تطلع به ، اثر في الشيء ، اي ترك فيه اثر و الاثر هو العلامة.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** الاثر هو ما تحدثه وسائل الاعلام من تغيرات على الافراد ، كما يستعمل لوصف

اتجاه سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الاعلام ، و من جهة اخرى الاثر هو ما أحدثته

التكنولوجية الاعلامية سواء كان تاثير سلبي او ايجابي .<sup>2</sup>

**اجرائيا:** هو التغير الذي تحدثه الوسيلة في الفرد على مستوى التفكير و السلوك نتيجة تعرضه

المعتدل او المفرط لها

• استخدام:

**لغة:** مصدر استخدم ، يستخدم ، استخداما ، استخدام الة اي استعمالها .<sup>3</sup>

**اصطلاحا:**

**اجرائيا:** يقصد الاستخدام في بحثنا هذا استعمال افراد الاسرة الجزائرية للانترنت بصفة عامة ومواقع

التواصل الاجتماعي بصفة خاصة .

---

<sup>1</sup> - محمد فريد عزت : قاموس المصطلحات الاعلامية ، دار مكتبة الهلال لنشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 ، ص 170

<sup>2</sup> - محمد جمال العار : المعجم الاعلامي ، دار اسامة لنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 264

<sup>3</sup> - معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي ، انظر الى [www.almaany.com/ar/dic/ar](http://www.almaany.com/ar/dic/ar) ، يوم 29-09-

2020 على الساعة 14.30

• مواقع التواصل الاجتماعي :

1- التواصل :

عملية تبادل المعلومات و الاراء و الافكار و المشاعر و الاتجاهات بين الافراد و المجموعات سواء داخل المجتمع الواحد او خارجه .

2- الاجتماعي :

هو عبارة عن نسيج مكون من صلا اجتماعية ، تلك الصلات التي يحددها الادراك المتبادل بين الجانبين <sup>1</sup>.

3- مواقع التواصل الاجتماعي :

يعرفها زاهر راضي " هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها او جمعة مع اصدقاء الجامعة او الثانوية <sup>2</sup>.

### التعريف الاجرائي

هي مواقع تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في اي وقت يشاؤون و في اي مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة و غيرت في مفهوم الاعلام و الاتصال و التقارب بين

---

<sup>1</sup> - احمد عصام : تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري ، مذكرة ماستر ، علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة المسيلة ، 2013 ، ص 23

<sup>2</sup> - راضي زاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التلربية ، العدد 15 ، جامعة عمان ، 2003 ، ص 24

الشعوب ، و تعددت في الآونة الأخيرة وضائفها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية و احتيائية و اعلامية كما أنها وسائط حديثة يؤثر اقبال الشباب الجزائري التعرض لوسائل اعلامية تقليدية .

### • العلاقات الاسرية

#### - الاسرة

**لغة :** هي الدرع و الحصينة و اهل الرجل و عشيرته و تطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك و جمعها اسر ، و يعرف هريزت الاسرة بانها الوحدة البيولوجية و الاجتماعية .<sup>1</sup>

**اصطلاحا :**تعرف على انها " الوحدة الاجتماعية الولى التي تهدف الى المحافظة على النوع الانساني و تقوم على المقترضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة .<sup>2</sup> ، و تعد الاسرة الخلية الاساسية للمجتمع باجماع علماء و مفكري علم الاجتماع رغم اختلاف و تنوع تعاريفها بحسب المكان و الزمان و النظم و الاعراف.<sup>3</sup>

**اجرائيا :** ومن هذه التعاريف يمكننا القول بان الاسرة هي مجموعة من الافراد يعيشون تحت سقف واحد ، تتكون من اب و ام و ابناء تجمعهم روابط اسرية تختلف من اسرة لآخرى ، لها مسؤولية كبيرة تتجلى في تربية حسنة و تعليم الابناء و توجيههم ليصبحوا افراد فعالين في المجتمع.

---

<sup>1</sup>- خيرة بن مفتاح : اساليب التنشئة الاسرية للاطفال في ضل التعرض للقنوات الفضائية ، مذكرة ماجستير ، علم الاجتماع و الاتصال ، مستغانم ، 2011 ، ص 11

<sup>2</sup>- محمد احمد البيومي : علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2008 ، ص ص 20-24

<sup>3</sup>- زبيدة بن عويشة : أثر الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ،

### - العلاقات الاسرية

هي تلك العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الافراد الذين يعيشون معا لمدة طويلة و تقوم على الالتزام بالحقوق و الواجبات مما يؤدي الى الشعور بالتماسك و الصلابة.<sup>1</sup>

### - المفهوم الاجرائي للعلاقات الاسرية :

هي الاسر المقيمة بمدينة البويرة و التي تتكون من الوالدين و أطفالهم شرط ان تكون في حالى اجتماعية عادية اي والدين غير مطلقين .

---

<sup>1</sup>-الهام بنت فريج سهيد العويضي : اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة ، مذكرة ماجستير الفاتاصاد . تخصص سكن و ادارة منزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ص48

## الفصل الأول:

مدخل عام الى مواقع التواصل

الاجتماعي

## الفصل الاول : مدخل عام الى مواقع التواصل الاجتماعي

### • تمهيد

- 1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- 2-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 4-اهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 5-انواع مواقع التواصل الاجتماعي

### • خلاصة الفصل

### تمهيد :

يشاهد العالم في السنوات الاخيرة تطورا علميا و تكنولوجيا هائلا في مختلف مجالات الحياة ، فتغيرات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة كل نواحي الحياة ، و أثرت في معظم أنشطة الافراد و اجبرتها على التعامل كواقع لا بد منه ، حيث ظهر الاعلام الجديد بوتيرة سريعة فبلغ في عصر الثورة المعلوماتية شانا عظيما نظرا لمدى تأثيره على الجمهور من خلال إحداث التواصل الثقافي و الحضاري بين الناس ، و في الواقع أن عصر المعلومات أفرز نمطا اعلاميا جديدا يختلف في مفهومه و سماته و خصائصه ووسائله على الانماط الاعلامية السابقة ، كما يختلف في تأثيراته الاعلامية الواسعة النطاق لدرجة أطلق بعضهم على عصرنا هذا بعصر الاعلام ، ليس لان الاعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية ، بل لان وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الاثر ، و قوة التوجيه و شدة الخطورة مما ادى الى تغيرات جوهرية في دور الاعلام هذا ادى الى ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم بديلا لمختلف النشاطات التقليدية الماضية حيث جعلت الاشخاص يقضون اوقاتا كبيرة مع الاخرين يبادلون نفس الاهتمام و يشاركون نفس الفضاء و مع التزايد الملموس في استخدام هذه المواقع من طرف مختلف الفئات تعددت و تنوعت مقدمة بذلك كما هائلا من الخدمات .



### 1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

- و يعرفها محمد خليل بانها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية تسمح

لمستخدميها بانشاء صفحات و تكوين صداقات و تعديل و نقد و مناقشة ما يتم عرضه من المعلومات.<sup>1</sup>

- هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بانشاء حساب خاص به و

من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات او جمعه مع الاصدقاء الجامعة او الثانوية.<sup>2</sup>

- و تعرف ايضا لاشبكات الاجتماعية و هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على

شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتماماتهم او شبكات انتماء ( بلد ، جماعة ، بلد ..).<sup>3</sup>

- و تسعى عموم الشبكات الاجتماعية الى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني ،

يجمع مجموعة من الاشخاص من مناطق و دول مختلفة في موقع واحد تختلف وجهاتهم و مستوياتهم و انواعهم و تتفق لغتهم التقنية ، يهدفون الى التعارف او التشاور او الاستطلاع و الاكتشاف ، و الشخص المنتمي الى هذا المجتمع عضو فاعل ، اي انه يرسل و يستقبل و يقرأ و يشارك ، و يسمع و يتحدث.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - خديجة عبد العزيز -علي ابراهيم :واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجماعات

صعيد مصر (دراسة ميدانية ) ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، 2014 ، ص 426

<sup>2</sup> -وائل مبارك خضر عبد الله : اثر الفايسبوك على المجتمع ، ط 1 ، السودان ، الخرطوم ، 2011 ، ص 89

<sup>3</sup> -رحى مصطفى عليان : وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، عمان ، 2003 ، ص 127

<sup>4</sup> - مطبوعات صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات : دور شبكات التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، ط 1 ، دار المحتسب للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة السعودية ، 1438 ، ص 89

### 2-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

كان موقع أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الامريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات و ذلك سنة 1994 ، ثم تلاها موقع geocities في العام نفسه وتلاها موقع tripot بعام بعد ذلك ، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الافراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة ، و تشارك المعلومات و الافكار الشخصية حول مواضيع مختلفة ، و كذلك شبكة syxdegres.com التي منحت الافراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم و ادراج اصدقائهم ، و في سنة 1995 صمم " راندي كوتراد" موقع classement.com وكان الهدف منه مساعدة أصدقاء و زملاء الدراس على الالتقاء في 9مواقع سنة 1999 ، gyloud الذي أنشئ في كوريا ، و موقع rege الذي يهدف الى تطوير شبكات اجتماعية لرجال الاعمال لتسهيل التعاملات التجارية . الى أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية asmall world bello face في ادراج نماذج ابرزها twitter youtube book و استطاعت اسغلال خصائص web في ادراج عناصر متميزة مثل خاصية الفيديو و الصور و المحادثة الفورية و المشاركة الانية للافكار و مع ظهور الجيل الثالث للانترنت صاحبت ظهور مواقع تواصل جديدة مثل instegram googl facbook<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - خيرة محمدي : شبكة التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية ، مجلة محكمة الاعلامية و الاتصالية ، العدد 11 ، الجزائر ، 2017 ، ص 164-165

### 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- تتنوع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ويمكن ان نلخصها في مايلي:
- سهولة الاستخدام : حيث انها لا تحتاج الى اجراءات معقدة للاشتراك ، و لا تحتاج الى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها .
  - استخدامها لاشكال متعددة من الاتصال الكتابي و اللفظي و البصري و السمعي و ذلكا لثراء لعملية التواصل و يجعلها تحقق اهدافها بسهولة .
  - توفير البيانات و المعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة عن طريق الصور و الفيديوهات و الوثائق و الملفات و المعلومات و الاخبار في اسرع وقت .<sup>1</sup>
  - التجمع : حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي عن امكانية التجمع بسرعة التواصل بشكل فعال و يربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة .
  - المشاركة : فهي تشجع على المساهمة و ردود الفعل من اي مهتم ، و تلغى الخط الفاصل بين وسائل الاعلام و المتلقين .
  - اذابة الفواصل الطبقيّة : اذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة ، طلبة العلم ، الادباء و العلماء بصورة مباشرة دون وسائط .
  - دعم التجمعات : اي تتوافر مواقع التواصل الاجتماعي على خدمة تتيح للأفراد انشاء مجموعات تشترك بالاختصاص او الانتماء الديني او الاجتماعي مثل الفايسبوك .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>- د/ حامد سعيد الجبر و اخرون : واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات التربية الاساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 176 ج2 ، 2017 ، ص 16-17

<sup>2</sup>- حسين محمد هشمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1 ، دار اسامة لنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، 2015 ، ص 86-87

### 4-اهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تتبع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في مايلي :

- انها لغة العصر و جزء من التطور العقلي و التقني و النفسي للعصر الذي نعيش فيه ، و بالنالي التعاطي بلغة العصر ضرورة لاستمرار الحياة .
- تجاوزت صعوبات الاعلام التقليدي حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم بأسره في كل وقت ووفرت فرصة الاتصال المباشر الذي يتعلق بلافراد و المعلومات .
- تمنح هذالمواقع فرصة لادارة الوقت بشكل افضل ، حيث تخرق حدود المكان و الزمان بلاضافة انها وفرت امكانية الوصول لعدد هائل من البشر ، و كذلك خلق قيادات جديدة من خلال البحث عن الطرق الاكثر تاثيرا لطرح الافكار و جذب الاخرين اتجهاتها <sup>1</sup>.

### 5-اشهر مواقع التواصل الاجتماعي

من أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي لاقت شهرة كبيرة في السنوات الاخيرة انتوع

خدماتها و سهولة اسخدامها :

● **الفيسبوك** : هو موقع ويب لتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا ، و تديره شركة "

فايس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي

---

<sup>1</sup>- طاهر حسن ابو زيد ، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و اثره على المشاركة السياسية ، مذكرة ماجستير ، علوم سياسية ، جامعة الازهر ، غزة ، ص 32

تنظمها المدينة اوجهة العمل او المدرسة او الاقليم ، و ذلك من اجل الاتصال باللاخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين اضافة اصدقائهم و ارسال الرسائل اليهم والمشاركة كل اهتماماتهم<sup>1</sup>.

• **التويتر** : هو احد شبكات التواصل و الاعلام الموجود على الانترنت و هو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من ارسال و قراءة النص القائم على المشاركات ، التي تصل الى اكثر من 140 حرفا و يعود تاريخ انشائه عام 2006 ، من قبل " جاك دروسي " و مالبت التويتر ان تنتشر و اكتسب شعبية بسرعة في جميع انحاء العالم ، حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم ، و في عام 2011 ارتفع عدد الاستخدام ليصل الى 50 مليون مشترك<sup>2</sup>.

• **اليوتيوب** : يرى الباحث ان اليوتيوب هو موقع لمقاطع فيديو متفرع من " غوغل " يتيح امكانية التحصيل عليه او منه لعدد هائل من قاطع الفيديو و هناك اعداد كبيرة من المشتركين فيه ويستعمله الملايين يوميا و تستفيد منه وسائل الاعلام برض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها و يعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية العامة<sup>3</sup>.

• **موقع لينكد ان** : هو عبارة عن شبكة مهنية يقوم الاعضاء بادخال بيانات سيرتهم اعمالهم و كذا بيانات تعليمهم ، و يرتبطون بجهات الاتصال خاصة بلاعمال ، و يساعد هذا الموقع

---

<sup>1</sup>-علاء الدين محمد عفيفي المليحي : الاعلام و شبكات التواصل الاجتماعي في ادارة سمعة الشركات -شركة الهاتف النقال زين اسيا سيل نموذجاً ، مجلة ادب الفراهدي ، عدد 28 ، جامعة تاكرين ، العراق ، 2017 ، ص 302

<sup>2</sup>- حسين محمد هشيمي : مرجع سبق ذكره ، ص 317

<sup>3</sup>- حسين محمد الهشيمي ، المرجع نفسه ، ص 318

مستخدميه في الحصول على وضائف و اكتشاف خطوط المبيعات و التواصل مع الشركات  
المحتملين.<sup>1</sup>

- **المدونات :** هي عبارة عن مذكرات ترتيب بحيث توضع التدوينات الاحداثي اعلى  
الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات و تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها كما يمكن  
لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليدية .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - الكس بليث : التسويق الالكتروني المتميز ، ترجمة اسماء عليوة ، ط1 ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2013 ،  
ص 156 ،

<sup>2</sup> - عواطف عبيدي سعد : استخدام ائمة المساجد لمواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " انكودجا ، مذكرة ماستر  
، علوم اسلامية تخصص دعوة و اعلام ، جامعة الوادي 2016 ص 42

### خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء الرقمي و ما احدثته من نقلات نوعية كبيرة ، فصرنا قادرين من خلالها على اىصال اصواتنا و انشاء صدقات و بناء جسور التفاعل و التشارك .

بعدها تطرقنا الى الخصائص الفريدة التي تحوزها هذه المواقع و اهمية الكبيرة التي تكتسيها ، مما جعلها ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحالي ، فقد احدثت تغييرات كبيرة في كيفية الاتصال بين الاشخاص و المجتمعات و طرق تبادل المعلومات .

و في الاخير عمدنا الى التعرف على اهم انواع مواقع التواصل الاجتماعي و اكثرها استخداما وكان من ابرزها الفايسبوك ، التويتلر ...الخ

## الفصل الثاني

### مدخل الى العلاقات الاسرية



## الفصل الثاني : مدخل الى العلاقات الاسرية

### • تمهيد

أولاً : ماهية الاسرة

1- تعرف الاسرة

2-انواع الاسرة

3-خصائص الاسرة

4-اهمية الاسرة

ثانياً : العلاقات الاسرية

1-مفهوم العلاقات الاسرية

2-انماط العلاقات الاسرية

3-متغيرات العلاقات الاسرية

### تمهيد :

ان الحديث عن علاقة الوالدين مع الابناء يعني بالضرورة الحديث عن الاسرة فهي الفضاء الذي يجمعهم و أوجد هذه الرابطة بينهم تشمل مجموعة من الافراد و مجموعة علاقات متبادلة تجسد من خلال التربية و التعامل اليومي و التفاعل العاطفي و السلوك بين كل فرد و بقية الافراد ، لذا سنتناول فس هذا الفصـب تحـدد مفهوم الاسـرة ثم نتـحدث عن العلاقات بين افراد في الاسـرة .

أولا : ماهية الاسرة

### 1-تعريف الاسرة :

لقي مفهوم الاسرة اهتماما كبيرا من طرف الباحثين و الدارسين فتعددت تعريفاتها نظرا للعمق الذي يتميز بيه هذا المفهوم :

- يعرفها مورجان "ان العائلة تمثل مبدا ايجابيا غير ثابت و انما يتطور من شكل ادى الى شكل اعلى كما يتطور المجتمع من حالة دنيا الى حالة عليا ، و على العكس من ذلك نظم العلاقات الدموية تسجل التقدم الذي تحرزه العائلة في فترات طويلة و لا يتغير تغييرا كليا .<sup>1</sup>

- هي وحدة طبيعية و اجتماعية من ابوين و ابناء يجمعهم بيت واحد و ظروف معيشية واحدة تربطهم رابطة ، و نشير الى ان غياب الوالدين بالطلاق او وفاة احدهما او كليهما بتأسيس اسرة لا يدخل .<sup>2</sup>

- او هي تجمع قانوني لافراد اتحدوا بروابط زوجية و القرابة ، وهم في الغالب يشاركون بعضهم البعض في منزل واحد و يتفاعلون تفاعل متبادل طبقا لادوار اجتماعية محددة تحديدا دقيقا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-حسين بستان :الاسلام و الاسرة دراسة مقارنة في علم الاجتماع ، ترجمة علي الحاج حسن ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، ط 1 ، 2008 ، ص 64

<sup>2</sup>-امينة نعيمي: التلفزيون و العلاقات الاسرية بين الاباء و الابناء ، مذكرة ماجستير ، 2010-1011 ص 4

<sup>3</sup>- حصة صالح مالك نوفل ربيع محمود : العلاقات الاسرية ، دار زهراء ، الرياض ، 2005 ، ص 14

### 2-انواع الاسرة

الاسرة ثلاثة انواع :<sup>1</sup>

- **الاسرة الصغرى** : فهي المقصورة على مستوى الزوجين و هي التي يحرص الاسلام على تكوينها على امتن القواعد و ارسخ الدعائم كما للمعتقدات غير الاسلامية راي في ذلك .
- **الاسرة الوسطى** : هي التي تضم الدرجة الثانية من سائر الاقارب حيث تشمل الاباء و الاجداد و الاخوة و الاعمام و العمات و الاخوال و الخلات و هي المقصودة بلامر صلى الرحم.
- **الاسرة الكبرى** : هي المجتمع المسلم من جيران و اصداق و غيرهم ، و قد اوصى الله بهم جميعا و جعل العلاقة اخوة و تشمل ايضا المجتمع الانساني او البشرية جمعا ، فالطفل ياخذ اذا تطوره و خاصة مع مساعدة الراشدين بمراقبة و تغير حالته الذاتية التي تتغير اكثر فاكثر .

### 3-خصائص الاسرة :

تتميز الاسرة بمجموعة من الخصائص اهمها :<sup>2</sup>

- الاسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من زوج و زوجة و ابناء.
- الاسرة هي ضرورة حتمية لبقاء العنصر البشري ودام الوجود الاجتماعي .
- تسعى الاسرة الى ايجاد ترابط بين افرادها تحقيق و تحقيق التماسك و التكامل الاسري .
- الاسرة كنظام اجتماعي هي كيان دائم من وجهة نظر البنائية .
- لا يمكن عزل الاسرة عن المجتمع فهي جزء لا يتجزء من البناء الاجتماعي تتفاعل معه و تتاثر به و يؤثر فيه في اتجاهات متعددة .

<sup>1</sup>- نعيمة الزحيلي : الاسرة المسلمة في العالم المعاصر ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط1 ، ص 2

<sup>2</sup>- مهدي محمد القصاص : علم الاجتماع العائلي ، كلية الادب جامعة المنصورة ، 2008 ، ص 18

- الاسرة هي مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم و الاوضاع الاجتماعية.

### 4-اهمية الاسرة

ترجع اهمية الاسرة الى مايلي<sup>1</sup>:

- ان الاسرة و ما تشمل عليه من افراد هي المكان الاول الذي يتم فيه الاتصال الجماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.
- ان القيم و التقاليد و الاتجاهات و العادات تمر بعملية تنقية من خلال الاباء ، متخذة طريقها الى الابناء بصورة مصفاة واكثر خصوصية ، فهناك عوامل كثيرة تتدخل في اكساب الابناء القيم و التقاليد.
- يعتبر الاباء بمثابة مصفاة تصفي او تنقي القيم قبل عبورها الى الطفل ، كما انهم نماذج امام الاطفال يقلدونها.
- الاسرة هي المكان الذي يزود الاطفال بالعواطف و الاتجاهات الازمة للحياة في المجتمع .
- هي اول موصل لثقافة المجتمع لطفل .

<sup>1</sup>-عزي الحسين : الاسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، 2014 ،

ثانيا : العلاقات الاسرية

1-تعريف العلاقات الاسرية

-تعرف العلاقات الاسرية على انها تلك الجاذبية الوجدانية و التفاعل و الواقع بين الافراد التي يتحدد  
يكيفية اتصالهم<sup>1</sup>.

كما تعرف على انها العلاقات التي تقوم بين ادوار الزوج و الزوجة و الابناء مترجمة طبيعة  
الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين اعضاء الاسرة الذين يقيمون في منزل واحد<sup>2</sup>.

و تختلف العلاقات الاسرية من مجتمع لآخر ن و في ذلك المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية الى  
اخرى ، و من جماعة لاخرى وفقا لحجم هذه الجماعة و درجة تحضيرها والاساس الاقتصادي الذي  
يحكمها<sup>3</sup>.

و منهم من وسع دائرة الانتساب للأسرة ووصف طبيعة العلاقات الجامعة بين افرادها بانها علاقات  
اجتماعية ،حيث يرى اوجبرن بانها رابطة اجتماعية تتكون من زوج و زوجة و ابنائهم<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup>- ليلي سلمان مسعود : العلاقات الاسرية الاعاقة و العلاج الاسري ، مجلة انسانيات ، العدد 29-30 ، المجلد 9-  
3-2005، 4 ، ص 16

<sup>2</sup>- محمد غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992 ، ص 347

<sup>3</sup>- احمد الخشاب : علم الاجتماع الاسري ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 1998 ، ص 71

<sup>4</sup>-- احمد بيبري الوحشي : الاسرة و الزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي ، المكتبة الجامعية المفتوحة ، طرابلس  
، ط 1 ، 1998 ص 48

### 2-انماط العلاقات الاسرية

ان العلاقات الاسرية بجميع انواعها تشير الى التكامل الاسري الناتج عن طبيعة الاتصال بينهم و التكامل الاسري الناتج عن طبيعة الاتصال بينهم ، و الذي نتج عنه اسر متكاملة و قوية ينتشر فيها الحب و الوفاء ،و اما اذا ضعفت تلك العلاقات و اهملت كان التفاعل سلبيا داخلها . وتنقسم العلاقات الاسرية الى قسمين :

#### ➤ العلاقات الاسرية الداخلية : وتشمل كلا من مايلي :<sup>1</sup>

- **علاقة الزوج بالزوجة** : علاقة الزوج و الزوجة اهم انواع العلاقات الاسرية لما لها من تغيير من تأثير البالغ على استمرار الأسرة و استقرارها ،رغم هذا وجود لأسرة و حياة زوجية دون مشكلات و خلافات ،و على الوالدين أن يحاولوا حل هذه المشكلات بالتحاور و التفاهم و المناقشة و احترام المتبادل .
- **العلاقة بين الأب و الأبناء** : هي ثاني العلاقات الأسرية و التي تحس الطفل من خلالها بالأمن و الطمأنينة ،لأن الأب هو الذي يمثل السلطة و المثل الأعلى ،وكلما اتسمت علاقة الأب و الأبناء بالعطف و الحنان ، كان نموهم العقلي و النفسي سليمين ،و إذا سعى الآباء إلى مودة الأبناء ووثقوا و تعلقوا بهم كان ذلك دافعا لهم للاستجابة للمطالب الاسرية .
- **العلاقة بين الام و الأبناء** :إن الطفل منذ ولادته يكون شديد الارتباط بأمه ،حيث لا يستطيع الابتعاد عنها فهي تساهم في تشكيل شخصيته و اشباع حاجاته بالدور الأكبر في تنشأته ، ولهذا

<sup>1</sup> - مصطفى جازي : الصحة النفسية منظور ديناميكي تكميلي في المدرسة و البيت ، المركزالثقافي العربي ، بيروت ، 2000 ، ص 96

يجب على الأم توفير قدر كبير من من الاهتمام بالابن من أجل نموه النفسي و تجنب الصراعات داخل الأسرة لأنها تؤثر سلبا على سلوكياتهم و عليها مراقبتهم باستمرار و عدم توبيخهم.

### ➤ العلاقات الأسرية الخارجية :<sup>1</sup>

و تشمل علاقة الأفراد الاسرة ببقية الاقارب عن طريق الدم أو المصاهرة ،أي هي العلاقات الأسرية المباشرة التي تنشأ بين الشخصين ينحدر أحدهما من الآخر مثل العلاقة بين الحفيد و الجد، أو نتيجة انحدارهما من سلف واحد مشترك كالعلاقة بين أبناء العمومة و الخال .

### 3-متغيرات العلاقات الأسرية :

يحتاج استمرار الأسرة الى مجموعة العلاقات بين أفرادها تقوي الروابط بينهم ،و العلاقة الاسرية هي تلك الجاذبية الوجدانية و التفاعل الواقع بين الأفراد الذي يحدد بكيفية اتصالهم<sup>2</sup>. و ندخل عدة متغيرات كعامل مغير لنوع و حجم هذه العلاقة و من أهم هذه العلاقة و من أهم هذه المتغيرات نذكر :

❖ **الطبقة الثقافية التي تنتمي اليها الأسرة :**تميل امهات الطبقات العليا تعليما الى معاملة ابناءها بتفهم و قبول و اقل تدخلا في شؤون الصغار،اما الأمهات الطبقات العليا فيمكن اكثر للزجر و العنف في التعامل .غالبا ما يفقد الآباء في الطبقات الدنيا سلطتهم على الأبناء المراهقين مقارنة بباقي

<sup>1</sup>-سهام سليم راتب،بناء برنامج ارشادي جمعي لتدريب الأمهات على مهارات الاتصال وحل المشكلات و قياس أثره في تحسين العلاقات الأسرية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة العمان،الأردن،2007،ص25

<sup>2</sup>-ليلي سلمان مسعود،العلاقات الأسرية:الاعاقة و العلاج الأسري،مجلة الإنسانيات،العدد29-30،المجلد9-3-2005،ص6



الطبقات<sup>1</sup> و يذكر هيج أن الأسلوب السلطوي في تصنيف اساليب التربية السابقة الذكر يشيع لدى الطبقات الدنيا في حين ينتشر الاسلوب التفاوضي لدى النخب و أصحاب الطبقة العليا اما أسلوب الثالث فلا يرتبط كثيرا بالطبقة لأنه يمزج بين الاسلوبين .

❖ **أنواع الوالدين** :يؤثر الوالد في طريقة تعامله مع الأبناء من خلال نوع شخصيته و تحصيله المعرفي و وظروف المعاشة .

❖ **العلاقة بين الزوجين** :تؤثر علاقة الزوجين في علاقتهما بالأبناء ،حيث أن العلاقة المتوترة بين الوالدين من سوء تقدير بعضهما و عاطفة متباددة ،غالبا ما تجعل الأمهات يعلن الى توبيخ الابناء في حين أن العلاقة الزوجية الهادئة و السعيدة بالنسبة لهما ترتبط بالمدح و الرضا عن الابناء،وهناك من الوالدين من يعبر عن سخطه عن الزوج بسخطه عن لأبناء.\***عمل الأم** :رغم انه عامل مؤثر ألا أن الدراسات للن تقف على نوع التأثير الذي يحته ،أيخدم العلاقة أباء أبناء أم لا.فقد وجد هوفمان 1965 ان عمل المرأة يؤثر على حالتها الانفعالية .و بالتالي على تفاعلها مع ابنائها ،و تثبته كذلك أيضا دراسة منديل 1964 عندما نذكر أن الأبناء العاملات اقل توافقا من ابناء غير العاملات<sup>2</sup> .

❖ **الترتيب الميلادي للأبناء** :تظهر لدى أغلي الاولياء اختلافات في التعامل مع الابن الأكبر و الابن الأصغر ،وتميز الدراسات بين العلاقة الوالدين مع رتبة كل واحد من الاولاد على حدا

<sup>1</sup> -زكرياء الشريبي،يسرية صادق ،تنشئة الطفل و سبل الوالدين في معاملة و مواجهة مشكلاته،دار الفكر . العربي ، القاهرة ،د.ط،2001،ص 92.

<sup>2</sup> -امينة انعمي،التليفزيون و العلاقات الأسرية بين الأباء و الأبناء ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر ، 2010-2011ص3

-**البكر** : الابن الأكبر او الطفل الأول هو تجربة للأبوة و الأبوة لدى الزوجين ،لدا يكون غالبا

للخطأ في كثير من الأمور التربوية ،قد ينال الحماية الزائدة و التدليل و يتمتع بالسلطة<sup>1</sup>

-**الابن الاصغر** :عادة كما ينال حبا لدى والديه اكثر من اخوته .

-**الابن الأوسط** :تعلق الوالدين به ضعيف مقارنة بالأكبر و الأصغر .

-**الابن الوحيد** : غالبا ما ينال رعاية زائدة و ياخذ قسطا اكبر من إهتمام الوالدين و تدليلهما

خوفما عليه .<sup>2</sup>

❖ **طبيعة المجتمع و المرجعية الثقافية الاجتماعية العامة** : إن زيادة سلوك و تصرف تربيوي

معين لدى المجتمع يكون مألوف بالنسبة للاسر ، قد لا تقبله أفراد مجتمع آخر . فمثلا المجتمع الذي

يسوده العنف و الخشونة في التعامل يكون تابعا لنفس اتجاه الاسر التي تكون هي كذلك خشنة في

تصرفات افرادها و العنف لديها وسيلة حل المشاكل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-حنان عبد حميد العناني الشرييني ، الطفل ، الأسرة و المجتمع ، دار الصفاء ، عمان ،د.ط،2000،ص61.

<sup>2</sup>-حنان عبد الحميد العناني : **الطفل .الاسرة و المجتمع** : در الصفاء ،عمان ، 2000 ، ص 14

<sup>3</sup>-زكرياء الشرييني يسرية صادق : **مجمع سبق ذكره** ، ص 22

### خلاصة الفصل

لقد تعرفنا في هذا الفصل على العلاقات الاسرية من حيث تعريف الاسرة ، انواعها و خصائصها ، ثم تعرضنا الى اهمية الاسرة وصولا الى مفهوم العلاقات الاسرية واهمانمات العلاقات الاسرية وصولا الى اهم المتغيرات الدالة على العلاقات الاسرية .

"

## الفصل الثالث:

مواقع التواصل الاجتماعي و  
اثرها على العلاقات في الاسرة  
الجزائرية

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات الاسرية  
في المجتمع الجزائري

• تمهيد

- 1- العلاقات الايرية في ضل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال
- 2-تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و العزلة الاجتماعية
- 3-التصور الاجابي و السلبي للانترنت على العلاقات الاسرية

• خلاصة الفصل

### تمهيد :

ادى تنوع تطبيقات الانترنت و اختلاف مهامها ووسائل التعامل معها خلال السنوات القليلة الماضية الى تحولها لوسيلة جذب سريعة لفئات متنوعة من الناس ، على اختلاف اعمارهم و اهتماماتهم ، فبعد ان كان استخدامه في السابق مقتصرًا على الكبار و خاصة فئة الباحثين ، فقد انتشر في الوقت الراهن ليشمل شريحة كبيرة من الاطفال و المراهقين و الشباب الذين وجدوا فيه وسيلة ممتعة لتحقيق الكثير من رغباتهم و ابراز شخصياتهم ، و لعل من ابرز هذه التطبيقات التي جذبت فئة الاطفال و المراهقين و الشباب هي شبكات الاجتماعية عبر الانترنت اشهرها الفيس بوك .

## 1-العلاقات الاسرية في ضل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال<sup>1</sup>

شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال و تطويرها ،خاصة في مجال التكنولوجيا الاعلام و الاتصال و تجسدت الثورة الاتصال من خلال الاندماج و تزواج ظاهرة تفجر المعلومات و انتاج وسائل و ادوات جديدة و متطورة أطلق عليها اسم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال .  
تمثل هذه التكنولوجيات الجديدة مكانة هامة لدى الافراد و المجتمعات نظرا لما أتاحه من خدمات تسهل الحياة اليومية .

فلا يختلف اثنان على أن هذه التكنولوجيا تشكل موضعا مركزيا يطال حياة الأفراد اليومية و ارتباطاتهم المختلفة ،اي أنها أصبحت تقيم علاقة منتظمة أو شبه منتظمة مع كل أبعاد حياتهم الاجتماعية (العلاقات الأسرية ،الأصدقاء ،العمل...الخ)و أصبحت تمثل هذه التكنولوجيا ظاهرة اجماعية كما يقال مارسال موس Marsel Mauss .

و ما يلفت الانتباه في العلاقات الاجتماعية عامة و أسرية على وجه الخصوص هو استعمال التكنولوجيات الجديدة في الاتصال و التواصل. سواء بين أفراد المجتمع او حتى بين أفراد الأسرة الواحدة و هذا ما أدى الى تقليص الاتصال الشخصي المباشر و في المقابل خلق الجسور تواصل محببة و سهلة في العالم الافتراضي مع الأشخاص الالكترونيين ،لذلك يرى الكثير أن هناك مفارقة مدهشة في ثروة الاتصالات ،حيث أنها تقرب المتباعدين و تبعد المتقاربين .

<sup>1</sup> -كريمة شعبان : العلاقات الاسية في المجتمع الجزائري -بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال و مخاطر العزلة الاجتماعية ، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3 ، العدد9 جامعة الجزائر 3، 2017 ، ص ص 6-9

## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات في الاسرة الجزائرية

فالفرد قد يواصل بكل سهولة و استمتاع مع الأشخاص من أقاصي الأرض و لساعات طويلة و لكنه يستنقل أن يمنح أفراد أسرته بعضا من ذلك الوقت، حيث أصبح الاتصال اليوم في الأسرة يختصر في بعض الجمل القصيرة الضرورية بدلا من التماور الاسري الذي هو أساس بناء الأسر "فعض أن يتماور المراهق مع أمه و أبيه حول رغباته أو مشكلاته الدراسية و العاطفية فإنه يفضل التوجه و الانخراط في عالم الشات "CHAT" لساعات عديدة و كأن البحث عن الحل في العالم الافتراضي أفضل من البحث في العالم الواقعي ."

ويرى كل من مورغن كركمر ووينتلح ان وجود وسائل الاتصال في المتزل يؤثر بالضرورة على نمط العلاقات الاجتماعية بين أفرادها فوسائل الاتصال حسب هاذين الباحثين يمكن ان تخلق نمطين من الانفصال أوالتباعد هما .

### (1) الانفصال المادي و المكاني :

و هو الانفصال الذي ينشأ نتيجة التباعد المكاني داخل المتزل مثل وجود حجرة مخصصة لكل فرد بجميع وسائل الاتصال المتنوعة و تعرض الفرد لكل وسيلة اتصال بمفرده .

### (2) الانفصال الذهني :

و هو الانفصال الذي ينشأ بين أفراد الأسرة بالرغم من تواجدهم في مكان واحد من أجل استخدام وسيلو اتصال محددة ،فبالرغم من تواجد هؤلاء الأفراد معا في مكان واحد ،فمع ذلك قد لا يشعر كل طرف الآخر هذا يرتبط بدرجة التركيز الفرد مع وسيلة .

ويرى حسن عامد المكاوي في هذا الاطار أن الاتجاه الجديد للاتصال بدأ يتوجه نحو تقنيت الجماهير DEMASSIFICATION (...) و الي له الكثير من العيوب خصوصا على مستوى العلاقات



## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات في الاسرة الجزائرية

الأسرية فنتيجة التعامل الشخصي مع وسائل التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تقلل الخبرات المشتركة بين الزوج و الزوجة أو بين الأباء و الأبناء مما يؤدي الى صعوبة التفاهم و الاشتراك في القيم .

فقد اثبتت الدراسات الحديثة ان استخدام المتواصل لهذه التقنيات يضعف من فرص التقاء أفراد

الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض و بالتالي تتراجع الأنشطة المشتركة التي كانت تجمع الأفراد هذه

الأسرة ، كما تبين أيضا من بعض الدراسات أن الممارسة الأفراد لنموذج الاستخدام الانفرادي للتكنولوجيا

الجديدة للإعلام و الاتصال خصوصا شبكة الانترنت -خلق طقوس جديدة الحوار بمعنى أن الحوار الذي

كان يدور بين أفراد الاسرة الواحدة سوف يمارس بعيدا ان أجواء العائلية .

فالتطبيقات الحديثة تعمل على عزل الفرد عن أعضاء اسرته و تقليل التفاعل معهم رغم اقامته في

نفس البيت ،حيث يزيد من تواصله مع من هم خارج المحيط الاسري يقول CHRISTOPHER

HAPER كريستوفر هاربر : ان وجود الانترنت في المنزل اسهم بشكل كبير في زيادة بعد الفرد عن

أفراد لاسرة الواحدة حيث يقضون العديد من الساعات بمفردتهم ."

ومن جهته الاخرى JAKE LINCHWAN جاك لنكون أن الانترنت وسيلة اتصال تحتاج الى

درجة تركيز عالية لهذا فالنمط تعرضها يكون فرديا الى حد كبير .

و قد توصلت دراسة KRAUT ROBERT كروت روبرت و اخرون أن أكثر المستخدمين

الانترنت انخفض حجم اتصالاتهم و مشاركتهم مع افراد الاسرة داخل البيت .

## 2- تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و العزلة الاجتماعية<sup>1</sup>

ما زال موضوع مساهمة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تقليص الحوار الاسري و زيادة درجة العزلة الاجتماعية للأفراد، محل جدل العلماء خصوصا مع زيادة الانشطة الاجتماعية التي لا تتطلب انتقال الفرد الى الواقع و انما يكتفي بتغريدة عبر تويتر أو التعليق عبر الفيسبوك و غيره من انواع الانشطة الافتراضية التي تحققها شبكة الانترنت و التي تزيد من انسلاخ الفرد عن مجتمعه الحقيقي و احتكاكه بمجتمع آخر افتراضي .

و تشير بعض البحوث أن الاشخاص الذين يستبدلون اصداقهم الحقيقيين بأصدقاء افتراضيين يصبحون أكثر شعورا بالعزلة والوحدة عما كانوا عليه من قبل .

و في نظرنا ان الاستخدام المتواصل لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال بمختلف وسائلها قد تؤدي الى الاعلام و الاتصال بمختلف وسائلها قد تؤدي الى الاعلام و الاتصال بمختلف وسائلها قد تؤدي الى هذا النوع من السلوك ،فالأفراد أثناء استخدامهم لشبكة الانترنت لساعات من الزمن سيؤدي ذلك مع مرور الوقت الى انشاء علاقات افتراضية منفصلة وبعيدة كل البعد عن العلاقات الاجتماعية الحقيقية ،و النتيجة أن يصبح الأفراد غرباء عن أسرهم و تنقص اهتمامهم بقضاياهم و بمحيطهم الاجتماعي ومن هنا تنشأ العزلة الاجتماعية .

و في هذا الاطار يرى المنظور السلوكي ان سلوك العزلة الاجتماعية يتم تعلمه كما يتم تعلم أي سلوك اجتماعي اخذ ،و ان الفرد هو الذي يطور هذا السلوك الاجتماعي .

فلاستخدام المتواصل لهذه التقنيات تبعد الفرد شيئا فشيئا من محيطه الاسري و الاجتماعي فنفقده مع مرور الوقت اساليب التواصل الاجتماعي السليمة .

<sup>1</sup> - كريمة شعبان ، نفس المرجع ، ص ص 9-11

## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات في الاسرة الجزائرية

يفقد الفرد كفاءات اتكيات التعامل مع الآخرين لغويا و سلوكيا و على المستوى الفردي ، وذلك ما يضعف التواصل و الحراك الاجتماعي في الواقع .

و اذا ما سلطنا الضوء هذه التكنولوجيات فنجد ان اهم ميزة لها هو الاستخدام الفردي ، فقد اصبح كل فرد يتعامل بوسيلة واحدة دون الجوء الى المرافقة او المشاركة الجماعية الحقيقية و يبحث فقط عن ما يشبع رغباته و حاجاته الخاصة به ، ليقضي وقته مع هذه التكنولوجيات من خلال اقامة المحادثات او الارتباط بسماع الموسيقى عن طريق الانعزال باستخدام السماعات او اللعب بانواع مختلفة من الالعاب الالكترونية دون مشاركة الآخرين و الادمان عليها .

فلاستخدام الفردي يعزز مبدأ الانعزالية حتى و لم يكن هذا الاستخدام لساعات طويلة ، و من اللناحية الاجتماعية يؤدي الى تقليص من فرص التفاعل و التعبير عن المشاعر و تبادل الاراء و النقاش بين الافراد الاسرة الواحدة مما لاشك فيه ان الانسحاب الجزئي من الحياة الاسرية و المسؤوليات تجاه الافراد بالموازاة مع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الانترنت يؤدي الى عواقب وخيمة و اخطار عديدة اهمها الانطواء الافراد حول وسائلهم بلاضافة الى اهمال النقاش و الحوار بين افراد الاسرة و بالمقابل تدعيم الحوار الافتراضي .

### 3- التصور الايجابي و السلبي لاثار الانترنت على العلاقات الاسرية

#### ❖ التصور الايجابي

اصبح استخدام الانترنت جانبا حتميا و مالوفا من جوانب الحياة اليومية ، فقد شهدت هذه الوسيلة ترسخا عميقا في الحياة الاسرية و سرعة انتشار بشكل يفوق تصوره ، و قد اضافت هذه الاخيرة من المميزات الايجابية ما لم تاتي به سابقاتها و تمثلت :

## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات في الاسرة الجزائرية

- 1- ساهمت التطورات السريعة للوسائل و الاساليب التكنولوجية في تقوية العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة المتباعدين مكانيا ، اذاصبحت الانترنت هي الجسر الفاصل الذي يربطهم باسرههم و عائلاتهم نتيجة العمل او الدراسة ، فقد ساهمت في سرعة ارسال الرسائل البريدية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها و بالتالي اوجدت حالة تواصل بين افراد الاسرة و الاصدقاء و الاقارب .
- 2- مكنت الافراد من التعبير عن انفسهم بحرية اكبر ، و ان يتحدثوا دون قيود في القضايا و الموضوعات السياسية و الفكرية و الحياتية و مناقشتها في تجمعاتهم مع افراد الاسرة
- 3- الحصول على المعلومات الهامة التي تكسب افراد الاسرة و تعلمها طرق و اداب التعامل مع بعضهم البعض.
- 4- ساهمت في خلق الاهتمام و الوعي بالقضايا و الافكار و المشكلات (صحية و دينية وثقافية ) على مستوى افراد الاسرة .<sup>1</sup>

### ❖ التصور السلبي :

- 1- ظهور مشاعر الاغتراب و يغيب شعور الفرد بان الاسرة لا تشعر به و لا يعينها امره و بانه لا قيمة له داخل الاسرة ويؤدى ذلك الى تقليل الفرد من اهدافه و طموحاته و فقدان الحماس و التفاعل داخل الاسرة .
- 2- ارتفاع معدلات العنف و الجريمة داخل الاسرة : لقد خلقت الانترنت نتيجة التركيز على افلام و العاب و برامج ذات اثار ضارة تؤدى الى عنف افرادها .

<sup>1</sup> - محمد عبد الفتاح محمد : ظواهر و مشكلات الاسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية ، عالم الكتب لنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة ، ص 76

## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات في الاسرة الجزائرية

3- انحصار العلاقات الاسرية و افقاد الاسرة للغة الحوار ، خاصة مع عدم الوعي بترشيد و استثمار

اوقات الفراغ ، و من ثم افقاد الاسرة لعنصر التشاور الذي كان يعين الاسرة لتحقيق التوازن و

الاستقرار في الاسرة.

4- تراجع دور افراد الاسرة في المشاركة في المناسبات العائلية ، و ذلك باستبدال الزيارات

بالمكالمات و الرسائل الالكترونية .

5- اثبت الاطباء النفسيين ان هناك نتائج سلبية تحدث للفرد داخل الاسرة نتيجة اساءة استخدام

الانترنت فمن ناحية العضوية مثل امراض العظام و العيون .<sup>1</sup>

### 5-تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاسر و المجتمع

#### • الخيانة الزوجية

إن الخيانة الزوجية أصبحت في يومنا هذا سهلة جداً باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يدخل الشخص إلى الشات من خلال الفيس بوك، فيتعرف على امرأة افتراضية في البداية، ومن ثم تتحول إلى حقيقة لاحقاً، فمن كان مستعداً للخيانة الزوجية يذهب ويلتقي بمن تعرف عليها عبر الفيس بوك، وتبدأ العلاقة، أما الزوجة فربما لا تشك؛ ولكن قد تتكشف اللعبة، وتحدث الكارثة وتنتهي العلاقة الزوجية، وهذه السهولة لا تنطبق على الرجال فقط، بل يمكن للزوجة أيضاً إيجاد عشيق لها عبر الفيس بوك أو تويتر، فتدخل في المحادثة بغياب زوجها، ويقع الزواج في الهاوية.

وفي هذا السياق أضافت الدراسة نفسها، أنه في كثير من الحالات؛ يدخل الشخص في محادثة عادية وليس في ذهنه إيجاد شريك أو خيانة الزوجة، وتبدأ الأحاديث بريئة ليس فيها نوايا سيئة، لكنها سرعان ما

<sup>1</sup> - محمد النوبي محمد علي :ادمان الانترنت في عصر العولمة ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ص 233

## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على العلاقات في الاسرة الجزائرية

تتطور؛ ليتحول العالم الافتراضي إلى بداية؛ للدخول في عالم الفرص وكيفية استغلالها عندما تتوافق مع مصالح شخصية؛ فيتواعدون للتعرف أو الذهاب إلى السينما، ولكن ما يحدث بعد ذلك يعتمد على الجانب النفسي لكل شخص، لكن الخطر موجود دائماً وفي كل الأحوال، فالوقوع فريسة لخطر ما يعتمد أيضاً على الحظ؛ فمن المعروف أن الناس الذين يحاولون التعرف على الآخرين ويدمنون على الجلوس طويلاً أمام الفيس، أو تطبيقاته المختلفة على أجهزة المحمول، هم عادة أناس يحبون العزلة أو يعانون من مشكلة نفسية ما، فتتحول تلك المحادثات إلى وسيلة للتفيس والحديث عن مواضيع لا يمكن التطرق إليها عبر الوسائل العادية لالتقاء الناس.

ووفقاً للدراسة، فإن الشريحة الأخرى المدمنة للفيس بوك وتويتر، هم أشخاص يعانون من العاهات الجسدية أو من مشاكل جنسية لا يبوحون بها في الأحوال العادية، وتكتفي تلك الشريحة بالبقاء في العالم الافتراضي دون مواعيد للالتقاء الشخصي.

### • مواقع التواصل الاجتماعي و التهديد الدائم

حتى إذا لم تؤدّ مواقع التواصل الاجتماعي، إلى تدمير العلاقة الزوجية؛ فإنه يبقى بمثابة تهديد مستمر، إنه تهديد للزوجة والزوج والأولاد، ودعت الدراسة الأهالي إلى مراقبة أولادهم، عندما يدخلون إلى هذا العالم الغريب. وفي النهاية، أكدت الدراسة، أنه هناك دائماً ثمن يدفعه الناس نتيجة التطور المتسارع للتكنولوجيا بشكل عام، وتكنولوجيا العالم الافتراضي للإنترنت بشكل خاص، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وفيس بوك وانستجرام، وغيرها من وسائل التواصل التي تظهر يومياً، هذه التحذيرات لا تعني أن تلك المواقع هي غول أو وحش طوال الوقت، بل إن الحياة خيارات، فمنهم من يختار السير على الطريق الصحيح، ومنهم من يجلب المشاكل لنفسه، والنوافذ مفتوحة دائماً للرياح الدافئة المنعشة وللرياح العاصفة المدمرة، وما على الشخص سوى الاختيار.

### • تأثيرات إضافية

في المجال نفسه كشفت دراسة اجتماعية عن أن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد نسبة الخلافات الزوجية، مؤكدة إمكانية تطور تلك الخلافات بسبب إدمان التكنولوجيا إلى انفصال الزوجين وطلب الزوجة خاصة للطلاق، وأوضحت الدراسة أن حالات الطلاق أصبحت مشهدا مألوفاً، عرف طريقه إلى أروقة المحاكم، من خلال قضايا تحوي ملفاتها الكثير من الأوراق، التي تشير إلى تفاصيل أكثرها غريب، وجديد على مجتمعاتنا العربية، حيث وصل الأمر إلى تجاوز ما تسمح به قيمنا وعاداتنا الأصيلة، فكان نتاجاً طبيعياً أن تنتج خلافات أسرية تقفز خارج أسوار المنزل، وتفكك استقرار الأسرة.

لذلك فإن كثرة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي زادت من فجوة توتر العلاقات بين الكثير من الرجال والنساء، خاصة الأزواج، حيث علت صرخات استغاثة الكثير من النساء في الفترة الأخيرة من إدمان أزواجهن المكوث ساعات طويلة خلف شاشة الحاسوب، ولم يقف الأمر عند ذلك بل غزت تلك المواقع بيوتنا ينعدم فيها الحوار لتتبت من أثر ذلك أشواك البعد والانفصال وحدة الخلافات. وإن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يهدد الاستقرار الأسري ويمزق أواصر التواصل بين جميع أفرادها، ويؤدي إلى تجمد العواطف، وتزداد درجة العصبية في التعامل بينهم، وتكثر الخلافات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ليث الخقاني : مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في التفكيك الاسري ، 14 مارس 2015 ، تاريخ الاطلاع 01-

10-2020 انظر الى <https://www.annabaa.org/arabic/informatics/1400>

### • تأثيرها على التواصل الاجتماعي

ان مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة ظاهرة التباعد الأسري أو الجفاء ، حيث أصبح الحديث بين أفرادها مقتصرًا على الأحاديث الضرورية والمختصرة، وغابت الجلسات العائلية الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبح لكل فرد فيها تفضيلاته الخاصة ، حيث قامت وسائل التواصل الاجتماعي بتعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها وتلاشي قيم التواصل الأسري واستبدال الأبناء الانترنت بآبائهم، كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الأسري وقاموا بتفضيل الحوار مع الغرباء، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمي وأصدقاء وهميين. قضاء الأطفال و المراهقين أوقاتًا طويلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على دور الأسرة في نقل ثقافة المجتمع إليهم، و إكسابهم المهارات المختلفة، و تنمية سلوك الأبناء، و غرس القيم والأخلاق لديهم، كما يؤثر على دور الأسرة في مراقبة و متابعة الأبناء، أيضًا متابعة الأطفال للمشاهد العنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي تزرع الخوف في نفوسهم، فهي تزيد من المشاكل السلوكية كالعدوانية و هذا يؤثر سلبيًا على تواصله مع أفراد أسرته.

في دراسة أجراها الباحث هشام البرجي حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الأسرة أظهرت النتائج أنّ من تأثيراتها <sup>1</sup> .

<sup>1</sup> سهيلة : اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري ، قبل 6 اشهر ، تاريخ الاطلاع 2020-10-01 ، انظر الى <https://arabistgroup.com/>



### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه الى التعرف على طبيعة العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري في ضل التكنولوجيا الحديثة وسائل الاعلام و الاتصال و كيف أثرت عليه ، و كيف ساهمت هذه التطورات السريعة لزيادة العزلة الاجتماعية في الاسر في المجتمع الجزائري ، ثم تناولنا التصور الايجابي و السلبي للانترنت على العلاقات الاسرية .

و ختاماً تعرفنا الى اهم التأثيرات لهذه المواقع التواصل الاجتماعي كان ابرزها الخيانة الزوجية و اعتبار هذه المواقع تهديدا دائما للاسر اضافة الى تأثيرها على التواصل الاجتماعي .

# الأطار التطبيقي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

تخصص : اتصال

في اطار التحضير مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام و الاتصال و التي كانت تحت عنوان " اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية " ارجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية و ذلك بوضع علامة (\*) امام الاجابة المناسبة . كما نحيطكم علما ان اجابتم ستوظف لاغراض علمية .

وشكرا

تحت اشراف الاستاذ

اعداد الطالب

- بورحلة سليمان

- جدي محمد

2020-2019

## 1-البيانات الشخصية

- 1-الجنس ذكر  انثى
- 2-السن 20-19  25-23  28-26
- 3-الحالة الاجتماعية طالب  موظف  بدون عمل

## 2- المحور الاول : عادات و انماط استخدام الفايسبوك

- 4-هل تستخدم الفايسبوك بصفة :  
دائمة  احيانا  نادرا
- 5-ماهو عدد ساعات استخدامك للفيسبوك ؟  
ساعة  ساعتين الى خمس ساعات  اكثر من 6 ساعات
- 6-ماهي الاوقات المفضلة لديك لاستخدام الفيسبوك ؟  
صباحا  مساء  ليلا  حسب الظروف
- 7-ماهي الاماكن التي تستخدم فيها الفايسبوك ؟  
البيت  مقهى ليلى  مكان العمل

### 3- المحور الثاني : دوافع استخدام الافراد للفيسبوك

8- لماذا تستخدم الفيسبوك ؟

<input type="checkbox"/>	التواصل مع الاصدقاء	<input type="checkbox"/>	الحصول على المعلومات
<input type="checkbox"/>	تكوين علاقات جديدة	<input type="checkbox"/>	الهروب من الواقع

9- هل توافق على التواصل مع الاقارب و الاهل عن طريق الفيسبوك ؟

نعم  لا

لماذا؟ .....

10- هل استفدت من الفيسبوك ؟

نعم  لا

كيف ذلك؟ .....

### 4- المحور الثالث : اثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاسرية

11- هل جعل منك الفيسبوك اقل مساهمة في النشاطات العائلية ؟

نعم  لا

12- هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه مشغولا بهذا الموقع ؟

نعم  لا

13- في رايك هل كثرة استخدامك للفيسبوك يؤدي الى توتر العلاقات بين افراد العائلة ؟

نعم  لا

الى اي مدى يكون ذلك .....

14- هل ترى ان الفاييبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الاهل و الاقارب ؟

نعم  لا

كيف يكون ذلك .....

15- هل ترى ان الفاييبوك يكون كفيلا بتقوية العلاقات الاسرية ؟

نعم  لا

لماذا؟ .....

خاتمة

## خاتمة

لقد شهد القرن العشرين العديد من الاختراعات في شتى مجالات الحياة و بالخصوص وسائل الاعلام حيث شهدت تلك الفترة الحداثة التكنولوجية اوجهها مغيرة بذلك منظور الجماهير العام لكن ما ان ظهرت الانترنت حتى استقطبت اهتمام العامة بها ، و هذا بفضل تقنياتها الحديثة التي انعكست على كل مجالات الحياة عامة حتى انها قضت على روتين الاتصال التقليدي على اوجه الاتجاه .

فتكنولوجيا الاتصال اسدلت الستار عن المعلومات و المعارف لتفجر بذلك ثورة المعلومات ، اذ ان تسارع الوتيرة التنموية و تسارع الاحداث و المجريات في العالم جعلت الطلب على المعلومات في تزايد مستمر و معه التقنيات و الادوات التي تتيح توصيله و تسهيله .

فشبكات التواصل الاجتماعي هي ايضا من بين الاختراعات التي غيرت عالمنا ، و في المقدمة نجد الفيسبوك الذي يعتبر ملاذ الفئات و الشرائح باختلاف مستوياتهم وثقافتهم و مكانتهم ينشرون كل ما يتعلق بحياتهم الاجتماعية و مشاكلهم .



# قائمة المراجع

1- أولا : الكتب

- 1-حسين محمد جواد الالجبوري : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار صادق الثقافية لنشر و التوزيع ، ط 1
  - 2-رشيد زروابي : مناهج و ادوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ،
  - 3- مراد صالح ، فوزية الهادي : طرائق البحث العلمي : تعميمات و اجراءاته ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2002
  - 4- محمد فريد عزت : قاموس المصطلحات الاعلامية ، دار مكتبة الهلال لنشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 ،
  - 5- محمد جمال العار : المعجم الاعلامي ، دار اسامة لنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ،
  - 6- احمد البيومي : علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2008
  - 7- وائل مبارك خضر عبد الله : اثر الفايستوك على المجتمع ، ط 1 ، السودان ، الخرطوم ، 2011
  - 8-ريحي مصطفى عليان : وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، عمان ، 2003 مطبوعات صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات : دور شبكات التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، ط 1 ، دار المحتسب للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة السعودية ، 1438
  - 9-حسين محمد هشمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار اسامة لنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، 2015
  - 10- الكس بليث : التسويق الالكتروني المتميز ، ترجمة اسماء عليوة ، ط1 ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2013
  - 11--حسين بستان :الاسلام و الاسرة دراسة مقارنة في علم الاجتماع ، ترجمة علي الحاج حسن ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، ط 1 ، 2008
  - 12- حصة صالح مالك نوفل ربيع محمود : العلاقات الاسرية ، دار زهراء ، الرياض ، 2005 ،
  - 13-نعيمية الزحيلي : الاسرة المسلمة في العالم المعاصر ،دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط1
  - 14-مهدي محمد القصاص : علم الاجتماع العائلي ، كلية الادب جامعة المنصورة ، 2008
  - 15-عزي الحسين : الاسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، 2014 ،
  - 16- محمد غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992
  - 17-احمد الخشاب : علم الاجتماع الاسري ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 1998
- الجامعية المفتوحة ، طرابلس ، ط 1 ، 1998

- 19- مصطفى جازي : الصحة النفسية منظور ديناميكي تكميلي في المدرسة و البيت ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2000
- 20-- زكرياء الشربيني ،يسرية صادق ،تنشئة الطفل و سبل الوالدين في معاملة و مواجهة مشكلاته،دار الفكر . العربي ، القاهرة ،د.ط،2001،
- 21- حنان عبد حميد الغناني الشربيني ، الطفل ، الأسرة و المجتمع ، دار الصفاء ،عمان ،د.ط،2000
- 22-حنان عبد الحميد الغناني : الطفل .الاسرة و المجتمع : در الصفاء ،عمان ، 2000
- 23- محمد عبد الفتاح محمد : ظواهر و مشكلات الاسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية ، عالم الكتب لنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة
- 24- محمد النوي محمد علي :ادمان الانترنت في عصر العولمة ، دار صفاء للتشر و التوزيع ، عمان.

#### ثانيا :المذكرات

- 25-- احمد عصام : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري ،مذكرة ماستر ، علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم السانوية و الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة المسيلة ، 2013
- 26- خيرة بن مفتاح : اساليب التنشئة الاسرية للاطفال في ضل التعرض للقنوات الفضائية ، مذكرة ماجستير ، علم الاجتماع و الاتصال ، مستغانم ،2011
- 26-زبيدة بن عويشة : أثر الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ،
- 27-الهام بنت فريج سهيد العويضي : اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة ، مذكرة ماجستير القاتصاد .تخصص سكن و ادارة منزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي
- 28- خديجة عبد العزيز -علي ابراهيم :واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجماعات صعيد مصر (دراسة ميدانية ) ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ،2014 ،
- 29-طاهر حسن ابو زيد ، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الراي العام الفلسطيني و اثرهعلى المشاركة السياسية ، مذكرة ماجستير ، علوم سياسية ، جامعة الازهر ، غزة ،
- 30-عواطف عبيدي سعد : استخدام ائمة المساجد لمواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك "انكودجا ، مذكرة ماستر ، علوم اسلامية تخصص دعوة و اعلام ، جامعة الوادي 2016

- 31-امينة نعيمة: التلفزيون و العلاقات الاسرية بين الاباء و الابناء ، مذكرة ماجستير ، 2010-2011
- 32-سهام سليم راتب،بناء برنامج ارشادي جمعي لتدريب الأمهات على مهارات الاتصال وحل المشكلات و قياس أثره في تحسين العلاقات الأسرية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان،الأردن،2007،
- 33امينة انعيمة،التلفزيون و العلاقات الأسرية بين الأباء و الأبناء ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر ، 2010-2011 ،
- ثالثا : المجلات**
- 34-راضي زاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان ، 2003 ،
- 35-خيرة محمدي : شبكة التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية ، مجلة محكمة الاعلامية و الاتصالية ، العدد 11 ، الجزائر ، 2017 ،
- 36-د/حامد سعيد الجبر و اخرون : واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات التربية الاساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 176 ج 2 ، 2017
- 37-علاء الدين محمد عفيفي المليحي : الاعلام و شبكات التواصل الاجتماعي في ادارة سمعة الشركات -شركة الهاتف النقال زين اسيا سيل نموذجا ، مجلة ادب الفراهدي ، عدد 28 ، جامعة تاكرين ، العراق ، 2017 ،
- 38-ليلي سلمان مسعود : العلاقات الاسرية الاعاقة و العلاج الاسري ، مجلة انسانيات ، العدد 29-30 ، المجلد 9-3-2005،4،
- 39-ليلي سلمان مسعود،العلاقات الأسرية:الاعاقة و العلاج الأسري،مجلة الإنسانيات،العدد29-30،المجلد9-3-2005،4،
- 40-كريمة شعبان : العلاقات الاسية في المجتمع الجزائري -بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال و مخاطر العزلة الاجتماعية ، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3 ، العدد9 جامعة الجزائر 3، 2017

ثالثا : المواقع الالكترونية

- 41-معجم المعاني الجامع ، معجمعربي عربي ، انظر الى [www.almaany.com/ar/dic/ar](http://www.almaany.com/ar/dic/ar) ،  
يوم 29-09-2020 على الساعة 14.30
- 42-ليث الخقاني : مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في التفكيك الاسري ، 14 مارس 2015 ، تاريخ  
الاطلاع 01-10-2020 انظر الى <https://www.annabaa.org/arabic/informatics/1400>
- 43- سهيلة : اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري ، قبل 6 اشهر ، تاريخ الاطلاع  
01-10-2020 ، انظر الى <https://arabistgroup.com/>